

لسان العرب

(رَعْف) الرَّعْفُ السَّبِقُ رَعَفْتُ أَرَعْفُ قَالَ الْأَعشى بِهِ تَرَعْفُ الْأَلْفَ إِذْ أُرْسِلَتْ غَدَاةَ الصَّبَاحِ إِذَا الذَّنْقُوعُ ثَارَا وَرَعَفَهُ يَرَعْفُهُ رَعْفًا سَبِقَهُ وَتَقَدَّمَ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لذي الرمة بِالْمُنْدُوعَاتِ الرَّوَاعِفِ وَالرُّعَافِ دَمَ يَسْبِقُ مِنَ الْأَنْفِ رَعْفَ يَرَعْفُ وَيَرَعْفُ رَعْفًا وَرُعَافًا وَرَعْفًا وَرَعْفًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ يُعْرَفْ رُعْفًا وَلَا رَعْفًا فِي فِعْلِ الرَّعْفِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَعْفًا بِالضَّمِّ لَغَةٌ فِيهِ ضَعِيفَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقِيلَ لِلَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ رُعْفًا لِسَبْقِهِ عِلْمُ الرَّوَاعِفِ قَالَ عَمْرُو بْنُ لَجَائٍ حَتَّى تَرَى الْعُلْبَةَ مِنْ إِذْرَائِهَا يَرَعْفُ أَعْلَاهَا مِنْ أَمْتِلَائِهَا إِذَا طَوَى الْكَفَّ عَلَى رِشَائِهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّهُ كَانَ فِي عُرْسٍ فَسَمِعَ جَارِيَةَ تَمْزُرُ بِالدُّفِّ فَقَالَ لَهَا ارْعَفِي أَيِ تَقَدَّمِي يَقَالُ مِنْهُ رَعْفًا بِالْكَسْرِ يَرَعْفُ بِالْفَتْحِ وَمِنَ الرَّعْفِ رَعْفًا بِالْفَتْحِ يَرَعْفُ بِالضَّمِّ وَرَعْفًا الْفَرَسُ يَرَعْفُ وَيَرَعْفُ أَيِ سَبِقَ وَتَقَدَّمَ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لِعُبَيْدٍ يَرَعْفُ الْأَلْفَ بِالْمُدْجِ ذِي الْقَوِّ نَسَرَ حَتَّى يَعُودَ كَالْتَّمَالِ .

(* قوله « بالمدجج » كذا بالأصل والذي في شرح القاموس بالمدجج) .

قَالَ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي نَخِيلَةَ وَهْنٌ بَعْدَ الْقَرَبِ الْقَسِيِّ مُسْتَرَعْفَاتٌ بِشَمَرٍ ذَلِيٍّ وَالْقَسِيِّ الشَّدِيدُ وَالشَّمَرُ ذَلِيٌّ الْخَادِي وَاسْتَرَعْفَ مِثْلُهُ وَالرَّاعِفُ الْفَرَسُ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْخَيْلَ وَالرَّوَاعِفُ طَرَفُ الْأَرْنَبِ لِتَقَدُّمِهِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَقِيلَ هُوَ عَامَّةُ الْأَنْفِ وَيُقَالُ لِلْمَرَأَةِ لُوثِي عَلَى مَرَاعِفِكَ أَيِ تَلَاثَتَّمِي وَمَرَاعِفُهَا الْأَنْفُ وَمَا حَوَّلَهُ وَيُقَالُ فَعَلَتْ ذَلِكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مَرَاعِفِهِ مِثْلَ مَرَاعِمِهِ وَالرَّوَاعِفُ أَنْفُ الْجَبَلِ عَلَى التَّشْبِيهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسْبِقُ أَيِ يَتَقَدَّمُ وَجَمَعَهُ الرَّوَاعِفُ وَالرَّوَاعِفُ الرَّمَاحُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ أَيْضًا إِذَا تَقَدَّمَتْ لَهَا لِلطَّعْنِ وَإِنَّمَا لِسَبْقِهَا الدَّمُ مِنْهَا وَالرَّوَاعِفُ سُرْعَةُ الطَّعْنِ عَنِ الْكِرَاعِ وَأَرَعَفَهُ أَعْجَلَهُ وَليْسَ بَثْبَتِ أَبُو عُبَيْدَةَ بَيْنَا نَحْنُ نَذْكُرُ فَلَنَا رَعْفًا بِهِ الْبَابُ أَيِ دَخَلَ عَلَيْنَا مِنَ الْبَابِ وَأَرَعَفَ قَرَبَتَهُ أَيِ مَلَأَهَا حَتَّى تَرَعْفَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بِنَ لَجَائٍ يَرَعْفُ أَعْلَاهَا مِنْ أَمْتِلَائِهَا إِذَا طَوَى الْكَفَّ عَلَى رِشَائِهَا وَرَاعُوفَةُ الْبئْرِ وَرَاعُوفُهَا وَأُرْعُوفَتُهَا حَجْرٌ نَاتِيٌّ عَلَى رَأْسِهَا لَا يُسْتَطَاعُ قَلْعُهُ يَقُومُ عَلَيْهِ الْمُسْتَقِي وَقِيلَ هُوَ فِي أَسْفَلِهَا وَقِيلَ رَاعُوفَةُ الْبئْرِ صَخْرَةٌ تُتْرَكُ فِي أَسْفَلِ الْبئْرِ إِذَا احْتَفِرَتْ تَكُونُ ثَابِتَةً هُنَاكَ إِذَا أَرَادُوا تَنْقِيَةَ الْبئْرِ جَلَسَ الْمُتَنْقِيُّ عَلَيْهَا وَقِيلَ هِيَ حَجْرٌ يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْبئْرِ يَقُومُ الْمُسْتَقِي عَلَيْهِ وَيُرَوُّ

بالثاء المثلثة وقد تقدم وقيل هو حجر ناتئ في بعض البئر يكون صلباً لا يمكنهم حفره
فيترك على حاله وقال خالد ابن جندبة راعوفة البئر النطافة قال وهي مثل عيّن
على قدر جحر العقرّب نيط في أعلى الركيّة فيجأوزونها في الحفر خمّس
قيّم وأكثر فرما وجدوا ماء كثيراً تيدجّسّه قال وبالرؤويدنج عين نطافة
عذبة وأسفلها عين زعاق فتسمع قطران .

(* قوله « فتسمع قطران إلخ » كذا بالأصل) النطافة فيها طرق قال شمر من ذهب
بالراءوفة إلى النطافة فكأنه أخذ من رُعاف الأنف وهو سيلان دمّه وقطرانّه
ويقال ذلك سيلان الذنّين وأنشد قوله كلا مندخر يه سابقاً ومُعشراً بما
انفصّ من ماء الخياشيم راعيف .
(* قوله « ومعشراً » كذا بالأصل) .

قال ومَنْ ذَهَبَ بالراءوفة إلى الحجر الذي يتقدّم طيّ البئر على ما ذكر فهو من
رُعاف الرجل أو الفرس إذا تقدّم وسبق وفي الحديث عن عائشة أنّ النبي صلى الله
عليه وسلم سُحِرَ وجُعِلَ سحره في جفّ طلاءعة ودُفِنَ تحت راعوفة البئر ويروى
راعوفة بالثاء المثلثة وقد تقدم واسترّ عَفَ الحصى مندسم البعير أي أدماه
والرُعافيُّ الرجل الكثير العطاء مأخوذ من الرُعاف وهو المطر الكثير
والرُعوفُ الأَمطار الخفاف قال ويقال للرجل إذا استتقّ طرّ الشحمة وأخذ صهارتها
قد أودفَ واستودفَ واسترّ عَفَ واستودكفَ واستددامَ واستددمي كله واحد
ورعفان الوالي .

(* قوله « ورعفان الوالي » كذا ضبط في الأصل) ما يُستعدى به وفي حديث جابر
يأكلون .

(* قوله « يأكلون إلخ » كذا بالأصل والنهاية أيضاً) من تلك الدابّة ما شاؤوا حتى
ارتعفوا أي قويتّ أقدامهم فركبوا وتقدموا